

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.org

CX/CAC 15/38/22

البند 13 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية هيئة الدستور الغذائي

الدورة الثامنة والثلاثون، مركز المؤتمرات الدولي في جنيف
جنيف، سويسرا، 6 - 11 يوليو/ تموز 2015

معلومات محدّثة عن استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي (من إعداد أمانة الدستور الغذائي)

مقدمة

- 1- رحّبت اللجنة التنفيذية في دورتها السابعة والستين (2012) بوضع استراتيجية شاملة للاتصالات قد تساهم في تنفيذ النشاط 5-6 "النهوض بالاتصالات بشأن عمل لجنة الدستور الغذائي على المستويين الدولي والقطري" في الخطة الاستراتيجية الخاصة بالدستور الغذائي للفترة 2008-2013، وطلبت من الأمانة دراسة إمكانية وضع استراتيجية اتصالات للدستور الغذائي، بالتعاون الوثيق مع الدائرة القانونية في كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وإدارة الاتصالات فيهما.
- 2- وفي الدورة الثامنة والستين للجنة التنفيذية (2013)، أكّدت الأمانة أنها أعدت وثيقة موجزة (عقب التشاور مع الإدارات القانونية والفنية في كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وإدارة الاتصالات فيهما)، تشير إلى الخطوات التي يمكن اتخاذها لوضع استراتيجية اتصالات خاصة بالدستور الغذائي.
- 3- وخلال الدورة السادسة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي (2013)، أتاحت الأمانة وثيقة المعلومات¹ كما جرى وصفه للجنة التنفيذية في دورتها الثامنة والستين المذكورة أعلاه.

¹ الوثيقة CAC/36 INF/10

4- وفي الدورة التاسعة والستين للجنة التنفيذية (2014)، قدّمت الأمانة معلومات محدّثة شفوية عن التقدم المحرز على صعيد وضع استراتيجية اتصالات خاصة بالدستور الغذائي بالاستناد إلى استنتاجات أولية من الاستقصاء الإلكتروني بشأن تصورات أصحاب المصلحة إزاء الدستور الغذائي. وشجّعت اللجنة التنفيذية الأمانة على اختتام هذا التمرين ورفع تقرير بشأنه إلى الدورة المقبلة.

وضع استراتيجية اتصالات

5- تلقت أمانة الدستور الغذائي التقرير النهائي بعنوان "الاستقصاء العالمي لأصحاب المصلحة عن الدستور الغذائي" في يناير/كانون الثاني 2015.

6- وقامت أمانة الدستور الغذائي بعدها بوضع مسودة استراتيجية اتصالات للدستور الغذائي، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

7- وترفق استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي (2015-2017) بهذه الوثيقة بوصفها المرفق 1 لتنظر فيها الهيئة.

التوصية

8- يوصى بأن تقوم الهيئة بما يلي:

- (أ) أخذ العلم بآخر التطورات على صعيد وضع استراتيجية اتصالات؛
- (ب) الطلب إلى الأمانة إدراج التعليقات المقدّمة إلى اللجنة التنفيذية في دورتها السبعين وإلى هيئة الدستور الغذائي في دورتها الثامنة والثلاثين؛
- (ج) الطلب إلى الأمانة البدء بتنفيذ الاستراتيجية عبر الاتصال المستمر مع كل من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛
- (د) تقديم تقرير محدّث عن النتائج الأولية التي خلصت إليها الاستراتيجية إلى كل من الدورتين المقبلتين للجنة التنفيذية ولهيئة الدستور الغذائي (2016).

يونيو/ حزيران | 2015

هيئة الدستور الغذائي

استراتيجية الاتصالات 2015-2017

أمانة الدستور الغذائي

المرفق 1 بالوثيقة CX/CA15/38/22

بيان المحتويات

3	بيان الرؤية الاستراتيجية للدستور الغذائي
3	مقدمة
4	السياق
5	المهمة والأهداف
6	بيان المهمة
6	الأهداف الرئيسية للاتصالات
7	الجمهور المستهدف
7	الجمهور الرئيسي المستهدف
8	1- الأعضاء في الدستور الغذائي
8	2- رؤساء لجان الدستور الغذائي والأمانات التي تستضيفها والمنسقون الإقليميون
9	3- المراقبون في الدستور الغذائي
9	4- الجمهور الآخر المستهدف
9	القنوات
10	الرسائل الأبرز
11	الهوية
11	الأنشطة
16	الافتراضات، والمخاطر والتخفيف من آثارها
16	الافتراضات
16	المخاطر والتخفيف من آثارها
17	التقييم
18	الاستنتاجات
19	المرفق 1
19	تقرير عن الاستقصاء العالمي لأصحاب المصلحة في الدستور الغذائي الذي أجرته شركة Green Ink
20	المرفق 2
20	الأدوار والمسؤوليات

بيان الرؤية الاستراتيجية للدستور الغذائي

أن تكون الهيئة الدولية الأهم شأنًا في وضع المواصفات الغذائية من أجل حماية صحة المستهلكين وضمان الممارسات العادلة في تجارة الأغذية

مقدمة

توفّر استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي الرابط بين غايات وأهداف الخطة الاستراتيجية الخاصة بهيئة الدستور الغذائي، وتخطيط الاتصالات وتحقيق الأهداف في أمانة الدستور الغذائي.

وتشرح الاستراتيجية للأعضاء، والمراقبين، والبلدان المستضيفة للجنة، والمنظمتين الراعيتين للدستور الغذائي أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، وأمانة الدستور الغذائي كيف أن الاتصالات سوف تدعم الغايات والأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي. وهي تضع فهماً مشتركاً للجمهور والأولويات لضمان استمرارية الاتصالات واتساقها خلال فترة ممتدة.

وتشير الاستراتيجية إلى:

- أهداف واضحة وقابلة للقياس؛
- الجمهور ذي الصلة؛
- الرسائل الأهم؛
- الأنشطة الرئيسية، والأدوار والمسؤوليات؛
- الافتراضات، والمخاطر وخطط التخفيف من آثار المخاطر.

لقد صُمّمت استراتيجية الاتصالات هذه، تماشياً مع القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي في دورتها التاسعة والستين (2014) لدعم الخطة الاستراتيجية الحالية للدستور الغذائي للفترة 2014-2019.

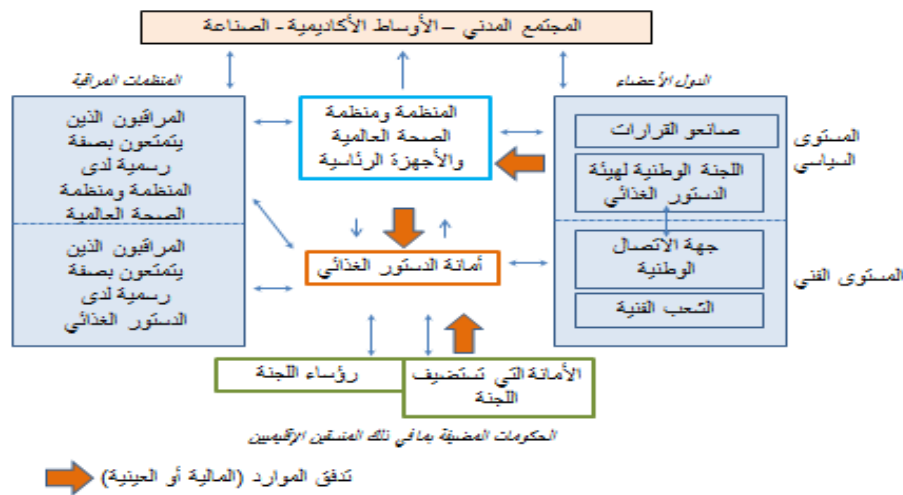
وكما أُبلغت هيئة الدستور الغذائي عام 2014، أُجري في المرحلة الأولى المتفق عليها في عملية وضع استراتيجية الاتصالات استقصاءً لتقييم مدى معرفة مختلف أصحاب المصلحة بالدستور الغذائي ونظرتهم إليه (أنظر المرفق 1). وحيثما تناسب ذلك، تمّ اعتماد الإشارات الخاصة في الاستقصاء والتعليقات الإضافية الواردة من شركة *Green Ink* التي أجرت الاستقصاء، في هذه الاستراتيجية.

السياق

تتمثل نقطة البداية في هذه الاستراتيجية للاتصالات في كيفية عمل الدستور الغذائي. ويبيّن الشكل 1 (الصفحة 4) العلاقات القائمة بين أمانة الدستور الغذائي وأصحاب المصلحة، وكذلك تدفق الموارد التي تسمح للدستور الغذائي بالعمل. ومن الأهمية بمكان في هذه الاستراتيجية أن يتمّ الإقرار بهذه العلاقات وإمكاناتها.

وأما الفريق الرئيسي للدستور الغذائي فيتألف من أمانة الدستور الغذائي التي تعمل مع المنظمين الراعيين (منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية)، والحكومات المضيفة، والرؤساء ولجان التنسيق الإقليمية، من أجل توفير أفضل الخدمات الممكنة إلى الدول الأعضاء. وبصورة عامة، يوفر الدستور الغذائي منتدىً لصياغة مواصفات غذائية تتمكن البلدان من تنفيذها.

كذلك، تنظر الاستراتيجية في السياسات المؤسسية في المنظمين الراعيين للدستور الغذائي، أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وتجعل هذه الاستراتيجية من الدستور الغذائي مصدراً موثقاً ومتسقاً ومعترفاً به في مجال عمله المحدد²، وعلى أساس الإجماع في اتخاذ القرارات. وهي تعكس أيضاً غايات منظمة تسعى إلى الامتياز؛ منظمة تتمتع بالفعالية، والكفاءة والقدرة على الاستجابة والشفافية والمسؤولية.³



الشكل 1- العلاقات بين أمانة الدستور الغذائي وأصحاب المصلحة المعنيين به

² سياسة الاتصالات الجامعة لمنظمة الفاو 2014

³ أهداف إصلاح منظمة الصحة العالمية (الوثيقة EBBSS/2/2)

تضطلع الأجهزة الرئاسية في كلٍّ من منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بدور حاسم في رفع مستوى الوعي إزاء عمل الدستور الغذائي بين الدول الأعضاء، وبخاصة من خلال البعثتين القائمتين في روما وجنيف. وسوف تقرر الدول الأعضاء في النهاية بشأن تمويل الدستور الغذائي. ومن خلال النفاذ الذي يمكن أن توفره المنظمتان الراعيتان للدستور الغذائي، سوف يعتمد الدستور الغذائي بشكل منتظم إلى تعزيز أهمية عمله في مجال وضع المواصفات الدولية لتأمين مستقبله الاقتصادي في الأجل الطويل.

وسوف يعزّز الدستور الغذائي اتصالاته مع مجموعة واسعة من المنظمات المراقبة التي يمكنها أن تحرص على أن يكون عمل الدستور الغذائي فعالاً، وأن يتم تنفيذ متحصلاته على نطاق واسع.

والأهم أن هذه الاستراتيجية تبرز نقاط القوة في الدستور الغذائي: أي سمعته، وصرامته العلمية، وقوته الموجهة بالإجماع وشفافيته. كما أن وضوحاً أفضل للعمل الخفي في أغلب الأحيان إنما الفعال الذي يتم على صعيد وضع مواصفات لسلامة الأغذية سوف يسمح للدستور الغذائي بتعزيز قدرته على الحماية الصحية للمستهلكين وضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية.

المهمة والأهداف

تتواءم استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي مع ولايتي المنظمتين الراعيتين له، ومع الغايات والأهداف الاستراتيجية للدستور الغذائي. وبصورة خاصة، تمتد جذور هذه الاستراتيجية في الأهداف الاستراتيجية التالية:

- الهدف الاستراتيجي 2 للدستور الغذائي - ضمان تطبيق مبادئ تحليل المخاطر في وضع مواصفات الدستور الغذائي⁴؛
- الهدف الاستراتيجي 3 للدستور الغذائي - تسهيل المشاركة الفعالة لأعضاء الدستور الغذائي كافة؛
- الهدف الاستراتيجي 4 للدستور الغذائي - تنفيذ النظم والممارسات الفعالة والكفوءة لإدارة العمل.

⁴ بصورة خاصة 2-1-4 "نقل التوصيات المتعلقة بإدارة المخاطر إلى جميع الأطراف المهتمة".

بيان المهمة

من خلال اعتماد وسائل اتصالات كفوءة، سوف تسهّل أمانة الدستور الغذائي المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصلحة في الدستور الغذائي

الأهداف الرئيسية للاتصالات

سوف يستخدم الدستور الغذائي رسائل مفهومة ذات مصطلحات سهلة تلقي الضوء على دور الدستور الغذائي وأهميته. وسوف تُوجّه منتجات الاتصالات إلى مجموعات محددة كما ستُنشأ روابط بين دور مواصفات الدستور الغذائي، والخطوط التوجيهية ومدونات الممارسة وحماية الصحة العامة وتحقيق منافع اقتصادية.

وسوف تدعم أهداف الاتصالات التالية الخطة الاستراتيجية للدستور الغذائي. كذلك، سوف تحفّز عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتوفّر التركيز لتقييم مستقبلي لاستراتيجية الاتصالات.

وسوف تحقق استراتيجية الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي ما يلي:

- 1- إقامة قنوات اتصالات واضحة وشفافة (داخلية وخارجية) لأمانة الدستور الغذائي.
- 2- ضمان أن يتلقى جميع أعضاء الدستور الغذائي اتصالات منتظمة، ومتسقة، وموثوقة، وملائمة وقابلة للاستخدام من أجل تعزيز معارفهم، وبناء قدراتهم وتشجيع مشاركتهم النشطة في العمل لوضع مواصفات دولية.
- 3- السماح لرؤساء لجنة الدستور الغذائي والحكومات المضيفة للدستور الغذائي تلقي توجيهات ملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم، وتبسيط واتساق طرق عمل اللجان، ولضمان دورهم الفعال في العمل لوضع مواصفات دولية.
- 4- مساعدة المنظمين الراعيتين، أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في مجال الدعوة والاتصالات الفعالة مع الدول الأعضاء في ما يتعلق بالدستور الغذائي والأنشطة ذات الصلة.
- 5- إشراك المراقبين لدعم التعاون في مجال وضع مواصفات الدستور الغذائي.

وسوف يواصل الدستور الغذائي تطوير علاقته مع المنظمين الراعيتين، لا سيما أنهما تشكلان وسيلتين ممتازتين لنقل رسائل الدستور الغذائي إلى الدول الأعضاء، وبالتالي إلى الجمهور الأوسع نطاقاً والمستهلكين. وسوف يعمل الدستور الغذائي بشكل مطرد على إيصال عمله وإنجازاته إلى الآخرين في مجال وضع المواصفات بما يبيّن علاقة هذا العمل بالمسائل الخاصة بالمستهلكين من قبيل سلامة الأغذية. وسوف يوفّر أيضاً تقارير موجزة أو بنوداً جديدة بلغة بسيطة يمكن أن تُنشر بسرعة من خلال القنوات المؤسسية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، ووسائل التواصل الاجتماعي والموقع الشبكي للدستور الغذائي.

وسوف تعظم أمانة الدستور الغذائي الفرص لإشراك الدول الأعضاء، ومن خلال الاتصال بالمنظمتين، سوف تعطي معلومات إلى الإعلام عن أنشطة الدستور الغذائي حيثما تناسب ذلك. كما أن دورات هيئة الدستور الغذائي مثالية للاتصال بجمهور أكبر، كما أن الفريق المعني بالاتصالات في أمانة الدستور الغذائي، وبالاتصال مع منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، سوف يضمن وضع خطط اتصالات تستفيد إلى الحد الأقصى من ذلك.

الجمهور المستهدف

يشكل الدستور الغذائي نقطة مرجعية عالمية لمجموعات المستهلكين، ومنتجي الأغذية والمجهزين، والوكالات الوطنية لمراقبة الأغذية والتجارة الدولية للأغذية. كما يوفر منتدىً فريداً من نوعه لجميع البلدان لتعمل معاً على صياغة واتساق مواصفات غذائية عالمية.

ويُحدّد جمهور هذه الاستراتيجية للاتصالات بالاستناد إلى ارتباطه بمواصفات الدستور الغذائي. والشكل 1 (الصفحة 4) يلقي الضوء على أصحاب المصلحة الذين يتأثرون بوجود مواصفات الدستور الغذائي أو غيابها. كذلك، يقيم الدستور الغذائي علاقات مباشرة وغير مباشرة مع الدول الأعضاء، كما يتصل بالصناعة، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني من خلال منظمات مراقبة حكومية دولية وغير حكومية. كذلك، تتأثر حياة المستهلكين في نهاية المطاف باطلاعهم أو عدم اطلاعهم على وجود الدستور الغذائي.

الجمهور الرئيسي المستهدف

يتألف الجمهور الرئيسي للدستور الغذائي من (1) الذين يمسكون مفتاح نجاح أو فشل عملية وضع مواصفات غذائية دولية و(2) الذين يؤثرون على هؤلاء الأشخاص.

هناك أيضاً جمهور داخلي واسع في المنظمات الراعية والشقيقة⁵ التي سوف تشارك في الارتقاء بأهداف الاتصالات الخاصة بالدستور الغذائي.

وإضافةً إلى الالتزام المطلوب لضمان اتصالات داخلية قوية داخل أمانة الدستور الغذائي، ومع المنظمتين الراعيتين أي منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية، توجد أربع فئات واسعة من الجمهور الخارجي:

⁵ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والمنظمة العالمية لصحة الحيوان.

1- الأعضاء في الدستور الغذائي

أنشأت الدول الأعضاء الدستور الغذائي بموجب قرار صادر عن مؤتمر المنظمة في عام 1961، وقرار صادر عن الجمعية العامة للصحة العالمية في عام 1963. والتزامها المستمر في الدستور الغذائي أساسي لعمله المستدام. وحالياً، يضم الدستور الغذائي 185 بلداً عضواً وبلدان الاتحاد الأوروبي. كما أن الاتصال بهذه المجموعة هو في صلب استراتيجية الاتصالات.

ويجب أن يحصل الاتصال بأعضاء الدستور الغذائي على مستويين متميزين: الحوار السياساتي والاستراتيجي على أعلى مستويات الحكومة، بما في ذلك صانعي السياسات والذين يؤثرون على القرارات المالية بخاصة من خلال الأجهزة الرئاسية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية؛ والاتصالات الفنية اليومية بين أمانة الدستور الغذائي وجهات الاتصال الوطنية للدستور الغذائي.

وإن العمل من خلال الأجهزة الوطنية لوضع المواصفات أو الوزارات التي تشغل فيها جهات الاتصال الوطنية منصباً، سوف يروج لعمل الدستور الغذائي ويعزز أهميته، وسمعته وفعاليتها. كما أن اتصالات متسقة، وفعالة ومستهدفة سوف تساعد الدستور الغذائي في تحديد الأعضاء الذين يحتاجون إلى نوع محدد من الدعم في وضع مواصفات (وتوفير الدعم بعد ذلك)، والإقرار بالوقت الذي يمكن للأعضاء أن يستضيفوا فيه لجاناً أو اجتماعات، أو ربما أن يصبحوا مانحين في المبادرة التي سوف تخلف حساب أمانة الدستور الغذائي.

كذلك، تتنبه الحكومات إلى الاتصالات بشأن قضايا ذات أثر فوري (مثلاً قصص جديدة طارئة عن تلوث الأغذية، أو قضايا غش، أو أمراض حيوانية) أكثر منه إلى القضايا المتصلة بعمل الدستور الغذائي. وقد تمتد عملية وضع المواصفات على عدة دورات سياسية. لذا، من الأهمية بمكان إقامة روابط بين عمل الدستور الغذائي والتبعات الوطنية على سلامة الأغذية، أو التجارة أو قضايا مثل التغذية، لضمان أن يتم الإقرار بعملية وضع المواصفات في جدول الأعمال السياسي وتخصيص الموارد.

حين يتواصل الدستور الغذائي على نحو فعال مع أعضائه، سوف يكونون بدورهم في موقع أفضل وأكثر تحضيراً لشرح ماهية وأهمية الدستور الغذائي لجمهورهم الوطني.

2- رؤساء لجان الدستور الغذائي والأمانات التي تستضيفها والمنسقون الإقليميون

يشكل رؤساء لجان الدستور الغذائي، والأمانات التي تستضيفها والمنسقون الإقليميون قناة حيوية لاستراتيجية الاتصالات. ويجب أن يتلقوا معلومات جيدة، وعند الاقتضاء، أن يحصلوا على مساعدة في ضمان أن يجري عمل اللجان منافع هذه الاستراتيجية. ونظراً إلى دورهم داخل آلية الدستور الغذائي، من الأهمية بمكان أن يتلقى الرؤساء الأفراد

واللجان جميع المعلومات ذات الصلة من الأمانة في الوقت الملائم وعلى نحو شامل، بحيث يتمكنون من التعاون مع بعضهم البعض ومع الأمانة إلى أبعد مدى.

3- المراقبون في الدستور الغذائي

قد يكون للمراقبين في الدستور الغذائي أهداف مختلفة في عملية وضع المواصفات عن أهداف الأعضاء، إنما يضطلعون بدور هام ونشط في تنفيذ المواصفات التي تم اعتمادها. وسوف تتواصل أمانة الدستور الغذائي بصورة منتظمة مع المراقبين تماماً كما تتواصل مع الأعضاء.

وسوف تتواصل أمانة الدستور الغذائي إقامة وتعزيز علاقاتها مع منظمات حكومية دولية مثل منظمة التجارة العالمية ولجنة تدابير الصحة والصحة النباتية واتفاق الحواجز التقنية أمام التجارة، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. كذلك، سوف يواصل الدستور الغذائي تعاونه مع منظمات نشطة معنية بالمستهلكين وصناعة الأغذية وبرامج تعاونية أخرى (مثل المبادرة العالمية لسلامة الأغذية) وأجهزة معنية بوضع المواصفات (مثل المنظمة الدولية لتوحيد المقاييس).

4- الجمهور الآخر المستهدف

لا تؤثر متحصلات الدستور الغذائي على الأشخاص الذين يعملون بصورة مباشرة على وضع المواصفات فحسب، إنما أيضاً على الجمهور العام بما في ذلك العديد من الشخصيات الأخرى (كالمهنيين في الصحة العامة، والمحامين، ورجال الأعمال، والمستشارين، والسياسيين، والأكاديميين، وفنيي المختبر). وسوف تتعرف هذه المجموعات على الأقل على دور الدستور الغذائي، فتتمكن من المشاركة في أنشطته (باللغة المناسبة). كما أن طبيعة عمل الدستور الغذائي، ونطاقه وتأثيره الواسع النطاق قد يجعل الفئات المذكورة أعلاه ومجموعات الأخصائيين هدفاً طبيعياً للاتصالات الدستور الغذائي.

ومن خلال تعزيز هذه العلاقات وتوجيه الرسائل في المجالين الفني والعلمي، سوف يوطد ويعزز الدستور الغذائي سمعته وأهميته بين هذه المجموعات، وهذا سوف يعزز بدوره الأهمية المتصورة للدستور الغذائي وعمله.

القنوات

لقد شهدت الاتصالات تغييرات ملحوظة منذ ولادة الدستور الغذائي. وبات من الممكن بالنسبة إلى جمهور عالمي أن يتصل فوراً بالدستور الغذائي عبر الكمبيوتر، أو الهاتف الذكي أو لوحة إلكترونية، حتى من أبعد المواقع. وسوف يستفيد الدستور الغذائي من قنوات جديدة، غير ورقية، ويستكشف فرصاً للتواصل مع مجموعة من الجماهير في

وقت فعلي. وإدراكاً منه لمجالات ما زال فيها الربط مع الإنترنت غير مضمون، سوف يجمع الدستور الغذائي رسائله في رزم عرض بسيطة تُوزع بسهولة وتسمح للإدارات الوطنية التحدث عن الدستور الغذائي.

الرسائل الأبرز

على المستوى الاستراتيجي، من المهم النظر في الوعود أو الاقتراحات التي يرغب الدستور الغذائي في تقديمها إلى جمهوره. ويجب أن تترافق هذه الاقتراحات دوماً برسائل بارزة: أي النقاط الأهم التي يرغب الدستور الغذائي في التطرق إليها في مجال توفير المعلومات، أو الشرح، أو تقديم اقتراحات محددة للتغيير.

وسوف توفر هذه الرسائل للجماهير إمكانية الوصول إلى عمل الدستور الغذائي وإلى وفرة البيانات، والمواصفات والمعارف والمعلومات التي هي في قلب عملية وضع المواصفات.

وتتضمن الرسائل الرئيسية للدستور الغذائي ما يلي:

- الأغذية الآمنة والجيدة هي أساسية لجميع الناس وللبيئة والاقتصاد
- تشكل عملية وضع المواصفات (من خلال العلم، وبالإجماع وبشفافية تامة) مسؤولية مشتركة، كما أنها حيوية لسلامة الأغذية ولضمان ممارسات عادلة في تجارة الأغذية؛
- يشكل اعتماد مواصفات الدستور الغذائي وتمويل عملية وضعها استخداماً حكيماً وملائماً للميزانيات الوطنية؛
- يحق للمستهلكين أن يتوقعوا أن تكون أي مواد غذائية يشترونها آمنة وحسنة الجودة؛
- إن تعزيز الأطر التنظيمية الوطنية لسلامة الأغذية أساسي للاستجابة إلى هذه التوقعات؛
- من شأن تعزيز مشاركة البلدان الأعضاء في عملية وضع المواصفات أن يزيد من أهمية الدستور الغذائي؛
- يشكل الدستور الغذائي مشروعاً مشتركاً بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. وتوفر هاتان المنظمتان المشورة العلمية إلى الدستور الغذائي، وتساعدان البلدان في المشاركة على نحو أكبر في الدستور الغذائي وفي تنفيذ مواصفات الدستور الغذائي المعتمدة.

وهذه الرسائل تدعم/تتصل بالهدف الاستراتيجي الرابع لمنظمة الأغذية والزراعة "التمكين لنظم الأغذية والزراعة الكفؤة والشاملة" حيث يوجد الدستور الغذائي. وهي تتواءم أيضاً مع النتيجة 4-5 بشأن سلامة الأغذية في برنامج العمل العام الثاني عشر لمنظمة الصحة العالمية للفترة 2014-2019: "جميع البلدان مهيأة بصورة ملائمة للوقاية من المخاطر على سلامة الأغذية والتخفيف من آثارها".

الهوية

في عالم يطغى عليه التبادل الآني للمعلومات ووصول لم يسبق له مثيل إلى البيانات، لا يمكن إنكار أهمية الهوية. أي قيم يجب أن ترتبط "بالدستور الغذائي"؟ كيف يمكن للدستور الغذائي أن يعرف نفسه في عالم وضع المواصفات ضمن إطار وصورة المنظمتين الراعيتين له؟

من تصميم المواقع الإلكترونية إلى المقالات الإخبارية، والمطبوعات وحتى بطاقات الأعمال، يحتاج الدستور الغذائي إلى هوية حتى وإن كان فقط من خلال نوع الخط ولون موحد.

الأنشطة

ترتبط أنشطة الفريق المعني بالاتصالات في أمانة الدستور الغذائي⁶ والنتائج المستهدفة الأولية بالأهداف الرئيسية للاتصالات. وسوف يضع هذا الفريق مهلةً زمنية مفصلة، بتوجيه من كبير الموظفين، على أن يرد وصفها في خطة عمل لدى اعتماد استراتيجية الاتصالات.

ويعمل الدستور الغذائي باستمرار من خلال لجانه (التي تعقد 20 اجتماعاً بالمتوسط في السنة)، وتنتج مجموعة من المطبوعات والمواصفات بحد ذاتها. ويشارك أيضاً الموظفون المختصون بالمواصفات الغذائية في الدستور الغذائي في اجتماعات وأحداث ومؤتمرات أخرى ذات صلة بالأغذية، كما أن أمانة الدستور الغذائي سوف تستفيد أكثر من هذه الفرص لنشر المعرفة بشأن الدستور الغذائي في صفوف أصحاب المصلحة الأهم بالنسبة إليه.

وسوف تُصمّم مواد الاتصالات في الدستور الغذائي بحيث يجلس الأشخاص ويصغون ثم يتصرفون. ويجب أن تنتقل جميع الرسائل على نحو متنسق من الدستور الغذائي إلى جهات الاتصال التابعة له على الصعيد العالمي ثم المحلي.

ويجب أن تحظى الأنشطة المحددة في خطة العمل الخاصة بالاتصالات بموافقة تامة من أمانة الدستور الغذائي، وأن تكون أيضاً متوائمة على نحو وثيق مع أهداف ورسائل منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية من أجل الحفاظ على اتساق التنفيذ والاستفادة من فرص التنسيق.

ومن المرجح أن تتطلب استراتيجية الاتصالات التكيف خلال تقدمها، كما أن كبار الموظفين المختصين بالمواصفات في أمانة الدستور الغذائي والمسؤولين عن الاتصالات سوف يتصلون على أساس فصلي مع المنظمتين الراعيتين وممثليهما المعنيين بالاتصالات، لإدخال تحديثات على خطة العمل من أجل توفير مدخلات والحصول على الموافقة.

⁶ يمكن إيجاد معلومات عن الموظفين والموارد المطلوبة لتنفيذ الاستراتيجية في المرفق 1.

الهدف 1

إقامة قنوات اتصال واضحة وشفافة (داخلية وخارجية) لأمانة الدستور الغذائي.

الأنشطة:

- 1- تنفيذ سياسات ومناهج أمانة الدستور الغذائي في مجال إدارة الوثائق وتدقيقها وتوزيعها⁷ بحيث تدعم هذه السياسات والمناهج مستوى أفضل من التعاون والكفاءة ضمن الأمانة وتوزيع المعلومات على أصحاب المصلحة بشكل أسرع.
- 2- إعادة تصميم وإعادة تنظيم الموقع الإلكتروني الخاص بالدستور الغذائي لتوفير مزيج ملائم للمحتوى بالاستناد إلى حاجات الجمهور الرئيسي الذي يستهدفه الدستور الغذائي (وتوفر الموارد في الأمانة لتوليد المحتوى).
- 3- نشر الأخبار بصورة منتظمة.
- 4- توفير أدوات وتقنيات وقدرات لمساعدة الموظفين المختصين بالمواصفات الغذائية في توجيه رسائل الدستور الغذائي الرئيسية على نحو متسق عند كل فرصة لدى المشاركة مع أصحاب المصلحة⁸.
- 5- إطلاق اختبار على وسائل التواصل الاجتماعي مثل تويتر ولينكدلين.

الغاية

- عند انعقاد الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي (يوليو/تموز 2017)، يكون أكثر من 80 في المائة من أصحاب المصلحة قد أعطوا توقيت اتصالات الدستور الغذائي وإمكانية الوصول إليها درجة "ممتاز" أو "جيد".
- خط الأساس⁹ - في حين أشار 92 في المائة من أصحاب المصلحة إلى دقة اتصالات الدستور الغذائي على أنها "ممتازة" أو "جيدة"، 61 في المائة فقط اعتبروا توقيتها "ممتازاً" أو "جيداً".

المؤشرات

- التأخير في نشر (بالنسبة إلى مواعيد الاجتماعات) ووثائق العمل وتقارير اللجان؛
- المقالات الإخبارية التي يتم نشرها وفتحها، والنقرات على الروابط الإلكترونية؛
- عدد الإشارات إلى الدستور الغذائي في تقارير اجتماعات منظمات أخرى؛
- عدد التابعين على شبكات التواصل الاجتماعي.

⁷ باستخدام Microsoft Sharepoint، ومجالس النقاش في المنتدى والنظام الإلكتروني لإبداء التعليقات.

⁸ سوف تُقرّر المشاركة في الاجتماعات على نحو أكثر استراتيجية بحيث تضم موظفين فنيين أرفع مستوى من أمانة الدستور الغذائي، وضمان أن يؤدي أي حضور إلى كتابة فقرة واحدة على الأقل (تكون تلقائية أو معدة مسبقاً مع المسؤول عن الاتصالات في الأمانة) في تقرير الاجتماع.

⁹ المسح العالمي لأصحاب المصلحة Green Ink لعام 2015.

الهدف 2

الحرص على أن يحصل الأعضاء في الدستور الغذائي على اتصالات منتظمة، ومتسقة، وموثوقة وملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم، وبناء قدراتهم والترويج لمشاركتهم النشطة في عملية وضع المواصفات الدولية.

الأنشطة:

- 1- إمداد جهات الاتصال في الدستور الغذائي بأدوات ومنتجات الدعم والاتصالات الضرورية التي تشرح عمل الدستور الغذائي من أجل تمكين هذه الجهات من التواصل مع أصحاب المصلحة داخل البلاد.
- 2- ضمان اتصالات حسنة التوقيت مع جهات الاتصال في الدستور الغذائي بحيث تتلقى المعلومات الصحيحة (مثل التقارير الممكن الحصول عليها واستخدامها/المعلومات باللغة المناسبة).
- 3- تنفيذ نظم إلكترونية (مواقع شبكية إقليمية¹⁰، قوائم بعناوين البريد الإلكتروني، قنوات توزيع الوثائق، نظم التسجيل، منتديات النقاش لمجموعات العمل الإلكترونية، إلخ) تكون بسيطة وموثوقة وسهلة الاستخدام.
- 4- توفير الأدوات والقدرات، بالتشارك مع منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية¹¹، بما في ذلك التعلم الإلكتروني لجهات الاتصال في الدستور الغذائي وأصحاب المصلحة الوطنيين للاطلاع على كيفية عمل وضع المواصفات وكيف يمكن (مثلاً) نقل العمل الجديد من مستوى وطني للعرض الرسمي إلى لجنة الدستور الغذائي.¹²

الغاية

- عند انعقاد الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي (يوليو/تموز 2017)، يصرّح أكثر من 50 في المائة من أصحاب المصلحة أن "معظم الأشخاص في مجتمعك المحلي يعرفون ما هو الدستور الغذائي ولكن ليس بشكل جيد"
- خط الأساس - 41 في المائة فقط من أصحاب المصلحة التقنيين و29 في المائة من أصحاب المصلحة السياسيين صرّحوا أن الدستور الغذائي "معروفاً ولكن ليس على نطاق واسع في مجتمعاتهم المحلية".
- عند انعقاد الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي (يوليو/تموز 2017)، أكثر من 60 في المائة من جهات الاتصال في الدستور الغذائي تلقوا واستخدموا منتجات الاتصال من أمانة الدستور الغذائي.

¹⁰ أحد الأمثلة عن نوع المواقع الشبكية المقررة متاح على <http://cdxdemo.dprm-lab.com>. وقد تمّ إعداد الجزء الإقليمي للعرض بالتعاون الوثيق مع لجنة الدستور الغذائي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في كوستاريكا (الرئيس المنتهية ولايته) من أجل فهم المتطلبات والإمكانات الإقليمية والسماح للأمانة بالتركيز على المحتوى بلغة رسمية غير اللغة الانكليزية.

¹¹ بالتعاون أيضاً مع حساب أمانة الدستور الغذائي

¹² إن منح جائزة "شهادة الدستور الغذائي" للذين أنهوا التدريب قد يضيف قيمة إلى المبادرة، ويعزز كفاءة ومشاركة الأعضاء في عمل الدستور الغذائي.

المؤشرات

- النسبة المئوية من لجان الدستور الغذائي التي تستخدم منصة المنتدى لمجموعات العمل الالكترونية؛
- توفر عرض رقمي عن الدستور الغذائي بالإنكليزية، والفرنسية والإسبانية؛
- عدد الردود على الاستقصاء الالكتروني الموجه إلى أعضاء الدستور الغذائي بشأن حاجات التدريب؛
- توافر إصدار جديد لوثيقة "فهم الدستور الغذائي"؛
- توافر استراتيجية للتعلم الالكتروني؛
- النسبة المئوية من أرشيف الدستور الغذائي المتاحة إلكترونياً والتي يمكن البحث فيها؛
- نشر محتويات دليل الإجراءات الحالي بشأن الموقع الشبكي للدستور الغذائي بشكل يسهل الوصول إليه.

الهدف 3

تمكين رؤساء لجنة الدستور الغذائي والحكومات المضيقة لها من الحصول على توجيهات ملائمة وقابلة للاستخدام لتعزيز معارفهم، وتبسيط وتنسيق طريقة عمل اللجان، ودعم دورهم الفعال في عملية وضع مواصفات دولية.

الأنشطة:

- 1- إجراء استقصاء لرؤساء لجنة الدستور الغذائي والحكومات المضيقة لها لتحديد المجالات الرئيسية لبناء القدرات وفرص الاتساق.
- 2- توفير فرص لتنمية القدرات بما في ذلك من خلال ورشة العمل السنوية لرؤساء الدستور الغذائي.
- 3- عقد اجتماعات لممثلي الحكومات المضيقة للدستور الغذائي لمناقشة قضايا مشتركة بهدف زيادة فعالية عمليات الاجتماعات.

الغاية

- بنهاية عام 2015، ينجز جميع رؤساء اللجنة الناشطين (23) وممثلي الحكومات المستضيقة له الاستقصاء الخاص برؤساء الدستور الغذائي.
- بحلول فبراير/شباط 2016، يتم تخطيط مبادرات بناء القدرات للفترة 2016-2017.
- لقاء جميع ممثلي الحكومات المضيقة بحلول يوليو/تموز 2017.

المؤشرات

- عدد الردود على الاستقصاء؛
- جهوزية خطة المبادرة لبناء القدرات؛
- عدد الاجتماعات التي تُعقد مع ممثلي الحكومات المضيقة لمناقشة الاتصالات.

الهدف 4

مساعدة المنظمين الراعيتين، أي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، في مجال الدعوة والاتصالات الفعالة مع الدول الأعضاء في قضايا متعلقة بالدستور الغذائي والأنشطة ذات الصلة.

الأنشطة:

- 1- تحليل إبراز الدستور الغذائي والأنشطة المتصلة به التي تقوم بها منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية في الأجهزة الرئاسية للمنظمين، وتحديد السبل لتحسين مستوى الإبراز والمحافظة عليه.
- 2- تنمية مواد اتصال رفيعة المستوى لربط أهداف التنمية المستدامة وغيرها من الالتزامات السياسية ذات الصلة الأخرى الرفيعة المستوى بولاية الدستور الغذائي.

الغاية

عند انعقاد الدورة الأربعين لهيئة الدستور الغذائي (يوليو/تموز 2017)، تنظيم حدث جانبي أو تقديم عمل الدستور الغذائي في حدث رفيع المستوى للأجهزة الرئاسية لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.¹³

المؤشرات

- الانتهاء من التحليل الخاص بمستوى الإبراز؛
- مستوى المشاركة في أحداث رفيعة المستوى لمنظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.
- عدد منتجات الاتصالات الرفيعة المستوى التي يتم إنتاجها.

الهدف 5

إشراك المراقبين لدعم التعاون في مجال وضع مواصفات الدستور الغذائي.

الأنشطة:

- 1- استعراض حالة مشاركة جميع المراقبين في الدستور الغذائي بالاستناد إلى تقاريرهم ومعلومات أخرى ذات الصلة، بما يتماشى مع الأحكام القائمة في دليل الإجراءات وتحليل المجالات التي يكون فيها التعاون قوياً، أو ضعيفاً أو غير موجود.
- 2- مواصلة التعاون الوثيق مع المنظمات الحكومية الدولية الأكثر ملاءمة، والسعي إلى المشاركة في اجتماعات رئيسية متصلة بعملية وضع المواصفات.
- 3- ضمان إبراز الدستور الغذائي لدى المشاركة مع منظمات المستهلكين وصناعة الأغذية، وغيرها من البرامج التعاونية من خلال المشاركة الفعالة في الاجتماعات والندوات.

¹³ مثل الجمعية العامة للصحة العالمية، مؤتمر الفاو.

4- تنظيم أحداث والترويج لها (الندوات، والعروض، والمحاضرات الرئيسية) بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة/منظمة الصحة العالمية حول مواضيع تسلط الضوء على عمل الدستور الغذائي.¹⁴

الغاية

- بحلول ديسمبر/كانون الأول 2015، يخطط الدستور الغذائي لمجموعة من الأحداث التي يتم استضافتها حتى انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الدستور الغذائي في يوليو/تموز 2016.
- بحلول يوليو/تموز 2016، يكون التعاون بين الدستور الغذائي والمنظمات المراقبة واضحاً في التقارير والمطبوعات وينتشر من خلال الموقع الشبكي للدستور الغذائي.

المؤشرات

- عدد الأحداث المقرر استضافتها؛
- عدد الأمثلة عن تعاون الدستور الغذائي في التقارير والمطبوعات ذات الصلة.

الافتراضات، والمخاطر والتخفيف من آثارها

الافتراضات

لدى وضع هذه الاستراتيجية للاتصالات، افترض أن الدستور الغذائي يمكنه أن يحقق رؤيته بشأن بروزه في مجال وضع مواصفات غذائية عبر الالتزام بالقيم الرئيسية للدستور الغذائي، والسعي بنشاط إلى فهم أفضل لعمل الدستور الغذائي والتوعية به في صفوف أصحاب المصلحة.

ويُفترض أيضاً أنه يمكن تمويل الأنشطة المقترحة من خلال الميزانيات الحالية للدستور الغذائي دون أي خطر مواجهة أي نقص طوال دورة حياة الخطة.

المخاطر والتخفيف من آثارها

يؤدي بحث حالي على محرك غوغل عن كلمتي "الدستور الغذائي" (codex alimentarius) إلى أكثر من 580.000 زيارة. وفي النتائج الثلاثين الأولى، يمكن إيجاد 30 في المائة من الصفحات التي تحتوي على دلالة سلبية للدستور الغذائي.

¹⁴ من خلال التعريف عن الدستور الغذائي وعمله، سوف يبين الدستور الغذائي سمعته ويعرّف موارده ويبين كيف يتصل بشعب وقطاعات أخرى في المنظمة.

كما أن زيادة إبراز الدستور الغذائي على الانترنت ومن خلال قنوات أخرى يولد خطراً متنامياً في مواجهة هجمات سلبية وانتقادات.

ويمكن تخفيف آثار هذا الخطر الممكن من خلال رسائل قوية من أعلى المستويات يدعمها رصد نشط للشبكة ولوسائل التواصل الاجتماعي، ومستندات داعمة وشفافة ومفهومة علمياً تتاح من خلال الموقع الشبكي الرسمي.

كذلك، سيكون من المهم تعزيز رسالة الدستور الغذائي على نحو إيجابي من خلال المنظمين الراعيتين، والمطبوعات، واستخدام فعال للموقع الشبكي للدستور الغذائي. وسوف تنجح الاستراتيجية إذا عمل الفريق المعني بالاتصالات في الدستور الغذائي، والأمانة عامة، بصورة فعالة مع جهات الاتصال في الدستور الغذائي، ورؤساء اللجان، ولجان التنسيق الإقليمية وجميع أصحاب المصلحة الرئيسيين لشرح الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.

التقييم

سيكون من المهم تقييم أداء استراتيجية الاتصالات لمعرفة ما إذا كان فهم الدستور الغذائي، والآراء بشأنه أو السلوك حياله قد تغيرت.

ويرد في القسم بعنوان الأنشطة في هذه الاستراتيجية الغايات الأولية المرتبطة بالأهداف.

وأما التماس أصوات جهات الاتصال في الدستور الغذائي (وربما حتى موظفين في منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة) من خلال إرسال استمارة عن توقعاتهم واحتياجاتهم إزاء خدمات الأمانة عبر البريد الإلكتروني فسوف يشكل أولوية فورية، من أجل توفير بيانات إضافية في خط الأساس لاستقصاء أصحاب المصلحة لعام 2015 الذي تجريه Green Ink، وتنمية أولويات إقليمية ووطنية إضافية للاستراتيجية بحد ذاتها.

سوف تتعاون الأمانة أيضاً مع حساب أمانة الدستور الغذائي لتنسيق عملية الرصد والتقييم في هذه الاستراتيجية.

كذلك، فإن استقصاء عالمياً جديداً لأصحاب المصلحة، مع مجيبين محتملين أوسع نطاقاً وأفضل استهدافاً، بالإضافة إلى الصناعة أو أطراف غير حكوميين، و/أو المشاركة (إذا سمحت الموارد) في استقصاء عالمي معتمد¹⁵ كل سنة أو مرتين في السنة، سوف يرسم خارطة التقدم على المستوى العالمي. وأما النتائج الملموسة الأخرى فسوف تتمثل في المشاركة النشطة وعدد أكبر من الجهات الفاعلة الجديدة في عملية وضع المواصفات في الدستور الغذائي، ومطبوعات جديدة، وعدد زيارات الموقع الشبكي، والمشاركة (مثل أعجبيني ومشاركة والتعليقات) في شبكات التواصل الاجتماعي ونجاح تعبئة الموارد وبرامج ومنتجات التدريب.

¹⁵ مثلاً الجدول العالمي WIN/Gallup

وسوف يعمد الفريق المعني بالاتصالات إلى جمع التحليلات الكمية والنوعية وتقييمها، ثم يستخدمها في صقل الاستراتيجية على مرّ الوقت.

الاستنتاجات

تدعو ولاية المنظمات الراعيتين للدستور الغذائي إلى التعاون بين العلماء وإلى الترويج للبحث العلمي من أجل إعطاء جميع البلدان إمكانية الحصول على المعارف التي تكون مفهومةً، وملزمة، وقابلة للتطبيق. كما أنها تدعو إلى وضع مواصفات دولية وبناء الخبرة المحلية وتعزيزها، وإلى مساعدة الجمهور في فهم جميع القضايا المتصلة بالصحة.

يشجع الدستور الغذائي على التعاون، والشمولية، وبناء التوافق في الآراء والشفافية. ومن شأن هذه القيم ذاتها والقيم الموروثة من الماضي أن تدفع الفريق المسؤول عن الاتصالات في أمانة الدستور الغذائي إلى تنفيذ برنامج أنشطة طموح على نحو استراتيجي وعملي.

كذلك، إن تحديد الرسائل الأهم وتحقيقها وإيصالها إلى آخرين على نحو ناجح، ومعالجة رؤية النجاح في عملية وضع المواصفات، بالاتفاق مع المنظمات الراعيتين، سوف يساعد في ضمان أن يحقق الدستور الغذائي أهدافه في مجال الاتصالات. وإن إقامة قنوات الاتصالات الصحيحة، وضمان توفير الدعم إلى الأعضاء، وتمكين اللجان من تحقيق المزيد، ومساعدة المنظمات الراعيتين في مجال الدعوة والاتصالات الفعالة مع الدول الأعضاء بشأن القضايا المتصلة بالدستور الغذائي، وإشراك المراقبين وجميع أصحاب المصلحة في الدستور الغذائي على نحو إيجابي سوف يروّج لعمل الدستور الغذائي ويحسنه.

المرفق 1

تقرير عن الاستقصاء العالمي لأصحاب المصلحة في الدستور الغذائي الذي أجرته شركة Green Ink، يناير/كانون الثاني 2015

تعتبر أمانة الدستور الغذائي أن نتائج الاستقصاء عجزت عن توفير تحليل كمي واسع النطاق لاستراتيجية الاتصالات من أجل الاستناد إليه. و فقط 86 شريكاً فنياً و 24 أصحاب شأن سياسيين¹⁶، إضافةً إلى 12 مقابلة هاتفية شبه منظمة، قدموا بيانات كاملة للاستقصاء. وكان هذا العدد منخفضاً بالنسبة إلى استقصاء "عالمي" وسمح فقط للأمانة التأكيد على مبادئ عامة لإقامة استراتيجية اتصالات.

توصي *Green Ink* باستخدام موقع شبكي للدستور الغذائي أعيد تنظيمه وتمّ تعزيزه بصرياً بوصفه الآلية الأساسية للاتصالات، مرفقاً بنشرات مرسله عبر البريد الإلكتروني (مع نظام تتبع) واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في حال كانت الموارد البشرية متاحة ليبقى هذا النوع من القنوات (مثل تويتر) مفتوحاً ونشطاً.

توصي *Green Ink* أيضاً بأن يوضح الدستور الغذائي دوره إزاء جمهوره الأساسي (الشركاء التقنيون والسياسيون) في ما يخص الأطراف التي تضع وتنفذ مواصفات في مجال سلامة الأغذية. وتوصي كذلك بأن ينشر الدستور الغذائي تصريحات واضحة، ومفهومة وسهلة المنال بشأن ما يفعله الدستور الغذائي تحديداً مع التمييز بصورة واضحة بين الهيئة والأمانة.

وكما أشارت إليه *Green Ink* وكما هو معروف، بخاصة من تقارير لجان التنسيق الإقليمية في منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية وجهات الاتصال في الدستور الغذائي، ينبغي أن تجري اتصالات أمانة الدستور الغذائي في الوقت الملائم، وعلى الرغم من القيود المرتبطة بتكاليف الترجمة، باللغات التي يمكن للأعضاء أن يستخدموها وينشروها على الصعيد الوطني. هذه الخطوة الأولى الهامة والأساسية لتشجيع المشاركة الفعالة في عمل الدستور الغذائي من الأقاليم وبخاصة في البلدان النامية و/أو في البلدان التي لا تشكل فيها الإنكليزية لغة عمل.

التقرير الكامل متاح [هنا](#).¹⁷

¹⁶ البيانات منحازة بـ 22 رداً من أصل 49 رداً وارداً من أصحاب المصلحة السياسيين من البلد ذاته.

¹⁷ ftp://ftp.fao.org/Codex/Evaluation/Stakeholder_surveyreport2015.pdf

المرفق 2

الأدوار والمسؤوليات

سوف يكون الموظفون أدناه ضروريين لإطلاق هذه الاستراتيجية وتنفيذها.

- 1- سيكون كبير موظفي المعايير مسؤولاً عن الاتصالات لإدارة الاستراتيجية؛
- 2- استشاري أخصائي في الاتصالات لتنفيذ الاستراتيجية؛
- 3- مستشارون خارجيون:¹⁸
 - (أ) استشاري للشبكة من أجل إعادة تصميم الموقع الشبكي والتحديثات اللاحقة له؛
 - (ب) مصمم في مجال التعلّم الإلكتروني لمواد تدريبية مختلفة الصعوبة يمكن استخدامها لدى تقديم الدستور الغذائي.¹⁹
- 4- يعاد تخصيص أخصائيين في لغة الدستور الغذائي لتسهيل التنمية المتعددة اللغات للمحتوى والرسائل.

لن يكون من مهمة المسؤولين عن المواصفات الغذائية كتابة المحتوى بالضرورة، بل سيكون هذا دور الأخصائيين في الاتصالات، غير أنه يتوجب على جميع الموظفين في الدستور الغذائي أن يفهموا ويعتمدوا الرسائل الأعلى مستوى في عملهم، وأن يبحثوا عن فرص إشراك الجمهور في عملية نقل هذه الرسائل.

¹⁸ عند الإمكان، سوف يتمّ تحديد الموارد داخل المنظمة لتأدية هذه المهام.

¹⁹ عقب النقاش مع إدارة سلامة الأغذية وجودتها في منظمة الأغذية والزراعة.